



منظمة الأغذية
والزراعة
للأمم المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food
and
Agriculture
Organization
of
the
United
Nations

Organisation
des
Nations
Unies
pour
l'alimentation
et
l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная
организация
Объединенных
Наций

Organización
de las
Naciones
Unidas
para la
Agricultura
y la
Alimentación

الهيئة الإقليمية لمصايد الأسماك

الدورة السادسة

روما، إيطاليا، 10-12 مايو/أيار 2011

التقدم في تنفيذ مبادرة التعاون في إدارة مصايد المنطقة الشمالية لـ RECOFI

المقدمة

1- الغرض من هذه الوثيقة هو تزويد الهيئة بمعلومات عن التقدم في تنفيذ مبادرة لتشجيع التعاون في إدارة المصايد في المنطقة الشمالية لـ RECOFI.

معلومات أساسية

2- كان المؤتمر الإقليمي الثامن والعشرين للشرق الأدنى (مارس/آذار 2006) قد دعا المنظمة إلى تشجيع البلدان الأعضاء على الترويج لتدابير إعادة بناء وإصلاح البنية الأساسية لمصايد الأسماك والمؤسسات ذات الصلة بهذه المصايد في العراق. وأُعدت الدورة الرابعة للهيئة الإقليمية لمصايد الأسماك، عن أملها في أن يستأنف العراق دوره بالمشاركة في دورات الهيئة القادمة، وأكدت أنها سترحب بأي معلومات إضافية من العراق عن الاحتياجات التي لها أولويتها لإعادة بناء المؤسسات الخاصة بالمصايد وإصلاحها. وفي الدورة الخامسة للهيئة الإقليمية (12-14 مايو/أيار 2009 في دبي بالإمارات العربية المتحدة) طلب مندوب العراق - بتأييد من مندوبي جمهورية إيران الإسلامية والكويت - أن تيسر أمانة المنظمة التعاون دون الإقليمي بين هذه البلدان الثلاثة فيما يتعلق بقضايا مصايد الأسماك ذات الاهتمام المشترك، بما في ذلك الصيد غير القانوني دون تنظيم ودون إبلاغ. ووافقت الهيئة على أن تقوم الأمانة بدعم مبادرة دون إقليمية تشمل عقد اجتماع مخصص بين الأعضاء الثلاثة، بغرض الترويج لزيادة التعاون فيما بينها.

طُبع عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحدّ من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي: www.fao.org

الأنشطة والنتائج

3- عقدت أمانة الهيئة الاجتماعية التمهيدي بشأن التعاون في إدارة المصايد في المنطقة الشمالية لـ RECOFI بمناسبة انعقاد حلقة العمل الإقليمية المشتركة بين المنظمة والهيئة حول "مؤشرات المخزونات وكتابة التقارير عن حالة المخزونات" التي عقدت في جمهورية إيران الإسلامية في الفترة من 26 إلى 29 يوليو/تموز 2009. وحضر الاجتماع مشاركون من إيران والعراق والكويت.

4- وكان هناك توضيح وموافقة على ضرورة أن تقتصر المناقشات في الوقت الحاضر والمستقبل على قضايا مصايد الأسماك التي تناسب ولاية الهيئة الإقليمية والمنظمة وتتسق معها، مع عدم الإشارة إلى الأوضاع القانونية للأراضي وحدودها. ووافق المشاركون على تسمية التعهد الحالي "بالمبادرة المشتركة بين المنظمة والهيئة الإقليمية لمصايد الأسماك، لتشجيع التعاون في إدارة مصايد الأسماك في المنطقة الشمالية من الهيئة" المشار إليها فيما بعد "بالمبادرة". وقد تركزت المناقشات على تعريف الموضوعات التي لها أولويتها، كما ترد في القائمة أدناه، والتي ستدرج في جدول أعمال هذه المبادرة بهدف تنفيذ التعاون دون الإقليمي من أجل دعم مصايد الأسماك المستدامة:

- (1) إدارة مصايد الأسماك في المنطقة الشمالية من الهيئة الإقليمية، بما في ذلك إعادة النظر في فعالية التدابير الحالية للصون والإدارة بغرض المحافظة على الموارد السمكية وتربية الأحياء المائية؛
- (2) التجارة دون الإقليمية (الديناميات، والعقبات، والفرص المتاحة)؛
- (3) تشجيع التربية المستدامة للأحياء المائية في المياه الداخلية والمياه الضاربة إلى الملوحة والمياه البحرية، بما في ذلك زيادة المخزونات؛
- (4) تطبيق التعاون العلمي وتنفيذ الأنشطة المشتركة.

5- وبالإضافة إلى الموضوع الثالث أعلاه، ينبغي ملاحظة أن ولاية الهيئة الإقليمية لمصايد الأسماك لا تشمل المياه الداخلية. أما فيما يتعلق بشبه الإقليم موضع الحديث، فإن المياه الداخلية مكون ضروري للنظام الإيكولوجي في المنطقة الشمالية للهيئة وله تأثيره الكبير على إنتاج المصايد البحرية. وقد أتفق المشاركون في الاجتماع على ضرورة إتباع نهج كلي ومتكامل تماشياً مع ولاية المنظمة فيما يتعلق بمصايد الأسماك في المياه العذبة وتربية الأحياء المائية. وبالإضافة إلى ذلك، فقد لوحظ أنه من الضروري دعم الموضوعات المختارة بمعلومات كمية يتم جمعها عن طريق دراسة استقصائية. إذ أن ذلك من شأنه أن يقيم قاعدة صلبة للمناقشة والتحليل.

6- عقد الاجتماع الثاني للمبادرة يوم 22 أكتوبر/ تشرين الأول 2009 في الوقت الذي عقد فيه الاجتماع الثالث لفريق العمل المعني بإدارة مصايد الأسماك التابع للهيئة الإقليمية (الدوحة، قطر، 20-22 أكتوبر/ تشرين الأول 2009). وقد تم استعراض حالة تنفيذ الدراسة الاستقصائية. ووفقاً على ضرورة الانتهاء من هذه الدراسة في أول ديسمبر/ كانون الأول 2009.

7- وعقد اجتماع آخر يوم 13 مايو/ أيار 2010 بالتزامن مع الاجتماع الخاص لدعم وتطوير الهيئة الإقليمية لمصايد الأسماك (روما، إيطاليا، 11-12 مايو/ أيار 2010). وأكد جميع المشاركين في الاجتماع التزام بلادهم بالمبادرة واستعدادهم لدعمها، واتفقوا على أنه من الأفضل السير قدماً نحو عقد اجتماع رفيع المستوى لإضفاء الطابع الرسمي على المبادرة ودعمها.

8- سبق هذا الاجتماع الرفيع المستوى والاستعداد له عقد اجتماع فني. وعقد هذا الاجتماع الفني بشأن التعاون في إدارة مصايد المنطقة الشمالية للهيئة الإقليمية في مدينة الكويت يومي 1 و2 نوفمبر/ تشرين الثاني 2010 وبناء على البيانات التي تم جمعها من الدراسة الاستقصائية قبل الاجتماع والمناقشات التي دارت في الاجتماع نفسه، تم الاتفاق على أن المسائل التالية لها أولويتها بالنسبة للإقليم الفرعي:

- تحسين وتنمية القدرات المؤسسية والفنية؛
- وضع تقدير تعاوني للمخزونات المشتركة، بما في ذلك البحوث البيولوجية على تاريخ حياة الأصناف ذات الأولوية التي تدعم مصايد الأسماك ذات الاهتمام المشترك؛
- صياغة وتنفيذ تدابير منسقة لمنع الصيد غير القانوني دون تنظيم ودون إبلاغ، بما في ذلك إنزال المصيد بصورة غير قانونية عبر الحدود؛
- التنفيذ الفعلي للوائح الصيد؛
- معرفة الموائل الضرورية للأصناف ذات الأولوية، مثل مواقع وضع البيض والحضانة في المنطقة المعنية، بما في ذلك معرفة مواسم التربية ووضع البيض لاتخاذ تدابير الصون المناسبة بصورة مشتركة؛
- عمل برنامج تعاوني للبحوث لتقدير التلوث البيئي ورسده، وتأثيره على التنوع البيولوجي البحري بشكل عام، وعلى المخزونات السمكية المشتركة بشكل خاص في المنطقة الفرعية شمالي الخليج؛
- وضع خطة مشتركة لإدارة المصايد تحت إشراف المنظمة/ الهيئة الإقليمية لمصايد الأسماك، لإدارة وصون المخزونات السمكية المشتركة، بما في ذلك منع أنشطة الصيد أثناء مواسم وضع البيض والتفريخ.

9- كان هناك اتفاق على أن خطة العمل اللازمة للتعاون في إدارة مصايد الأسماك في المنطقة الشمالية من الهيئة الإقليمية، ينبغي ان تتمحور حول ثلاثة عناصر رئيسية تضم الأنشطة التي تم التعرف عليها كأنشطة لها أولويتها ولها اهتمام مشترك لدى البلدان. وهذه العناصر هي:

- (1) تنمية القدرات المتعلقة بالبحوث والإدارة في مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية؛
- (2) التقدير المشترك للمخزونات المشتركة ومصايد الأسماك ذات الأهمية المشتركة، بما في ذلك جميع البيانات المعيارية وتجميعها،
- (3) تحسين إدارة مصايد الأسماك في شبه الإقليم، بما في ذلك مكافحة الصيد غير القانوني دون تنظيم ودون إبلاغ.

10- ووافق الاجتماع على القيام بالأعمال التالية على الفور:

- أ. أن تعد المنظمة تقريراً موجزاً عن الاجتماع؛
- ب. تقوم الكويت بتحديث معلومات الدراسة الاستقصائية؛
- ج. تقوم جمهورية إيران الإسلامية بإعداد إطار منطقي للأنشطة؛
- د. تقوم جمهورية إيران الإسلامية بعقد واستضافة مؤتمر رفيع المستوى بشأن المبادرة الثلاثية المقرر عقده بصفة مؤقتة في عام 2011.

11- نظراً لدور المنظمة الحالي والمحتمل في المستقبل في دعم المبادرة الثلاثية، سوف تدعى المنظمة/ إدارة مصائد الأسماك وتربية الأحياء المائية، والمنظمة/ المؤتمر الإقليمي للشرق الأدنى إلى حضور الاجتماع الرفيع المستوى.

الإجراء المطلوب من الهيئة

12- الهيئة مدعوة إلى النظر في التقدم المحرز والنتائج التي تحققت من اجتماعات الهيئة الإقليمية بشأن مبادرة تشجيع التعاون في إدارة مصائد المنطقة الشمالية للهيئة الإقليمية التي تم استعراضها في هذه الوثيقة، وإعطاء توجيهاتها بشأن الأنشطة التي ستنفذ مستقبلاً، بما في ذلك أي أعمال للمتابعة.